قال فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه اقر بالجزية
ولا تلاعنه فاقر بالجزية ورجعا فقالا نقر بالجزية ولا نلاعنك
فاقرا بالجزية واخرج ايضا عن جابر بن عبد الله قال قدم
وفد اهل نجران على النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد
فدعاهما الى الاسلام فقالا اسلمنا قبلك قال كذبتما ان
شئتما اخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام فقالا هات انبئنا
قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير فدعاهما الى
الملاعنة فواعداه على ان يغاديانه بالغداة فغدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيد علي وفاطمة وبيد الحسن والحسين ثم
ارسل اليهما فابيا ان يجيباه فاقرا له بالخراج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي بعثني بالحق لو فعلا لمطر الوادي نارا قال
جابر فنزلت فيهم هذه الاية فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم قال الشعبي ابناءنا الحسن والحسين
ونساءنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قوله تعالى
يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم الاية روى ابن اسحاق بسنده
المتكرر الى ابن عباس قال اجتمعت نصارى نجران واحبار يهود
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنازعوا عنده فقالت الاحبار
ما كان ابراهيم الا يهوديا وقالت النصارى ما كان ابراهيم الا نصرانيا
فانزل الله يا اهل الكتاب لم تحاجون الاية اخرجه البيهقي في
الدلايل قوله تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي الاية قال ابن عباس قال رؤساء اليهود والله يا محمد
لقد علمت ان اولى بدين ابراهيم منك ومن غيرك وانه كان يهوديا
وما بك الا الحسد فانزل الله تعالى هذه الاية وروى الكلبي عن ابي
صالح

[illegible] الى النبي صلى الله عليه وسلم

صالح عن ابن عباس وعبد الرحمن بن غنم عن اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وذكره محمد بن اسحاق بن يسار وقد دخل حديث
بعضهم في بعض قالوا لما هاجر جعفر بن ابي طالب واصحابه
الى الحبشة واستقرت بهم الدار وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وكان من امر بدر ما كان اجتمعت قريش في دار
الندوة وقالوا ان لنا في اصحاب محمد الذين عند النجاشي
ثارا بمن قتل منكم ببدر فاجمعوا مالا واهدوه الى النجاشي
لعله يدفع اليكم من عنده من قومكم ولينتدب لذلك رجلان
من ذوي ارائكم فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن ابي معيط
مع الهدايا الادم وغيره فركبا البحر واتيا الحبشة فلما دخلا على
النجاشي سجدا له وسلما عليه وقالا له ان قومنا لك ناصحون
شاكرون ولصلاحك محبون وانهم بعثونا اليك لنحذرك
من هولاء القوم الذين قدموا عليك لانهم قوم رجل كذاب
خرج فينا يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتابعه
احد منا الا السفهاء وكنا قد ضيقنا عليهم الامر والجاناهم الى
شعب بارضنا لا يدخل عليهم احد ولا يخرج منهم احد حتى تلهم
الجوع والعطش فلما اشتد عليهم الامر بعث اليك ابن عمه
ليفسد عليك دينك وملكك ورعيتك فاحذرهم وادفعهم
الينا لنكفيكهم قالوا واية ذلك انهم اذا دخلوا عليك لا يسجدون
لك ولا يحيونك بالتحية التي يحييك بها الناس رغبة عن دينك
وسنتك قال فدعاهم النجاشي فلما حضروا صاح جعفر بالباب
يستاذن عليك حزب الله فقال النجاشي مروا هذا الصائح
فليعد كلامه ففعل جعفر قال النجاشي نعم فليدخلوا بامان الله

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)